الأنباء
الثلاثاء 11 فبراير 2014

الإعلان عن التشكيلة مؤجل إلى ما بعد الاستحقاقات الخارجية

حزب الله يلوّح بمواجهة حكومة الأمر الواقع بالأمر الواقع وريفي لـ «الأنباء»: لست مستوزراً ولا تعنيني «الشؤون»

بيروت ـ عمر حبنجر

عاد الحديث عن الحكومة ومواعيد اعلانها، لكن ببرودة اقل من اي وقت، تبعا لحاجة المعنيين الى معطيات جديدة تبدد اجواء التشنج التي تدفع بالرئيس المكلف تمام سلام الى تحاشي المغامرة، لذلك قرر اعتماد المزيد من المشاورات ولو افضى الامر الى المزيد من هدر الوقت، فدرهم وقاية بنظره خير من قنطار علاج.

الرئيس ميشال سليمان الذي يضاهي الجميع استعجالا لتشكيل الحكومة اعتبر ان من المعيب ان نتأخر بتشكيلها بعد الآن، ما يعكس حجم المرارة التي يشعر بها حيال الوضع الحكومي المأزوم.

واضاف: من المعيب ان نظهر الحرص على لبنان اقل مما يظهره العالم، سائلا: هل التمسك بوزير او بحقيبة وزارية اهم من التمسك بلبنان؟

وواضح القصد في كلام الرئيس سليمان ومن هنا جاءه الجواب من الوزير جبران باسيل الموجود في دبي: سواء فهمتمونا ام اسأتم فهمنا، فإننا نعمل لكي يكون لبنان اهم واكبر من حقيبة وزارية.

وفي مطلق الاحوال، هناك حكومة ستؤلف مهما تراكمت العقبات، ومرت الايام، لكنها لن تكون «حكومة حيادية» كما ساد الاعتقاد، بل حكومة امر واقع سياسي، فالحيادية تستفز فريق 8 آذار بينما وقع حكومة الامر الواقع السياسية اخف وطأة واكثر مرونة.

وفي تقدير المتابعين فإن حكومة كهذه ستحظى بقبول رئيس جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط، وطالما الوضع هكذا فإن مثل هذه الحكومة لن تفقد نصابها في حال استقال او اعتكف وزراء حزب الله وامل والعماد عون، فهذه الاطراف تفقدها ثلث اعضائها، اي 8 وزراء من اصل 24 وزيرا.

الموقف المستجد لجنبلاط مردود الى كونه في الوسط، وهو ليس جزءا من 8 آذار، وسبق ان قال انه لم يترك 14 آذار لينضم الى 8 آذار، وبالتالي فهو ليس ملزما بالتضامن مع العماد عون كحزب الله وحركة امل. وبالتأكيد لا اجواء تتوقع اعلان الحكومة المحكى عنها قبل وضوح نتائج مؤتمر جنيف 2 الذي بدأ جولته الجديدة امس واختبار حال الطقس على المحور الاميركي ـ الايراني والاميركي ـ السوري، في ضوء ما سيتمخض عنه لقاء الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند والرئيس الاميركي باراك اوباما حول لبنان واستطراداً المنطقة.

ولا شك انه سيكون هناك موقف للعماد عون وفريقه عصر اليوم، كما وعد رئيس تكتل الاصلاح والتغيير بعد لقائه البطريرك الماروني بشارة الراعي في بكركي في اطار التهنئة بعيد مار مارون شفيع الطائفة المارونية، في الوقت الذي كان فيه الرئيس ميشال سليمان ورموز الوسطية الى جانب فريق 14 آذار يحتفلون بالمناسبة في مطرانية بيروت للموارنة.

الرئيس سليمان مستقبلا الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ديريك بلامبلي والمدير الجديد لبرنامج الامم المتحدة الانمائي روس ماونتن

عون للراعي: الأهم اليوم استخراج النفط

النائب الكتائبي ماروني يرى الجميل الأنسب لرئاسة الجمهورية

ويقول النائب احمد فتفت عضو كتلة المستقبل ان العماد عون كان يصر على تسمية وزراء كتلته بنفسه ومثله حزب الله، فاذا بهما يتدخلان بتسمية الفرقاء الآخرين، من خلال الاعتراض على تسمية تيار المستقبل اللواء اشرف ريفي الذي ابلغ «الأنباء» امس انه ليس مستوزرا ولا تعنيه وزارة الشؤون الاجتماعية التي لوح البعض بها.

وفي اعتقاد فتفت اننا ذاهبون الى حكومة بمن حضر، وان قوبلت بالتهديد الصادر عن كتلة الوفاء للمقاومة «سنواجه حكومة الامر الواقع بالامر الواقع».

واضاف: هذا التهديد هدفه منع تشكيل الحكومة، وبالتالي الوصول الى فراغ رئاسة الجمهورية، واستطرادا تسليم حكومة نجيب ميقاتي المستقيلة المهام الرئاسية.

وقال: اعتقد ان هذا هو مشروع حزب الله.

ويبقى الجواب على هذا على عهدة العماد ميشال عون عصر اليوم كما سبق القول وكما وعد من بكركي يوم الاحد الماضي، حيث استقبل بحرارة من جانب البطريرك الراعي الذي بادره بالقول امام الكاميرات: حلوة هذه المبادرة، واخيرا عيد مار مارون والعماد عون عندنا، فأجابه عون: كل سنة نمر لعندك، فرد الراعي: كنتم تذهبون الى «براد» (مسقط رأس مار مارون في سورية)، فأجابه عون: لا، مرة واحدة رحنا، الحج مرة واحدة.

وسأل الراعي عون: لماذا حامي الوطيس بهذا المقدار مادام عمر الحكومة لن يتعدى الشهر من الانتخابات الرئاسية؟ فأجابه عون وقد بدا مربكا من هذا السؤال: حامي الوطيس لأنه هناك اشياء نتحدث فيها بعد قليل.. انما هناك شيء يهدد الرئاسة.

الراعي سأل عون: هل صحيح عرضوا عليكم وزارة المال؟ فلم يجب عون، ثم عاد ليقول: المالية ليست هينة، فيها عجز كبير، والاهم اليوم هو استخراج النفط.

فرد الراعي: على أي حال التركيز يجب أن يكون على انتخاب رئيس الجمهورية لأنه لا يجوز الفراغ ولا التمديد، عيب، دائما نبقى لآخر دقيقة.

ولم يجب عون توا، لكنه عاد بعد خلوة الاربعين دقيقة مع البطريرك لينفرد عن الحلفاء في 8 آذار بتأييده مذكرة مجلس المطارنة الموارنة رافضا الرد على اي سؤال آخر، لأن حديثنا اليوم يتعلق بالمذكرة وبالعيد ومن يرد ان يسمع رأينا فلينتظر عصر الثلاثاء (اليوم).

الراعي قال من جهته ان غاية «مذكرة بكركي» النهوض بلبنان، وفي عهد رئيس جديد للجمهورية ينتخب في موعده الدستوري، ونحن معكم اذ تطالبون بالمحافظة على العرف والثوابت والمسلمات الوطنية.

بدوره، عضو كتلة الكتائب ايلي ماروني لاحظ أن عرقلة تشكيل الحكومات منذ 9 سنوات مصدرها دائما العماد ميشال عون وسببها توزير صهره جبران باسيل، بالإضافة إلى «التفاهم» بينه وبين حزب الله.

وقال ماروني لقناة «المستقبل»: يبدو ان الجنرال يريد من الرئيس المكلف ان يزوره ويتشاور معه، والرئيس المكلف لا يستطيع ان يزور كل رئيس كتلة في منزله، لقد تشاور معهم في بداية التكليف وكفى.

ماروني طالب بوزيرين لحزب الكتائب بدلا من وزير واحد، وان تكون للحزب حقيبة سيادية، مع غياب القوات اللبنانية عن الحكومة، رافضا، من غمز من قناة النائب السابق خليل الهراوي المرشح لوزارة الدفاع، توزير أي شخصية كانت ومازالت على الخط مع النظام السوري.

واعتبر عضو كتلة الكتائب ان تعقيد تشكيل الحكومة عملية توزيع أدوار بين العماد عون وحزب الله، وردا على سؤال استبعد ان يكون للعماد عون أو حتى د.سمير جعجع حظ في رئاسة الجمهورية، لأن كلاهما غير مقبول من الطرف الآخر، ورأى في المقابل أن رئيس الجمهورية السابق ورئيس حزب الكتائب الحالي أمين الجميل هو الأقدر على التواصل بين مختلف الفئات اللبنانية ما يفسح له مجال الوصول إلى الرئاسة الأولى.

ومن لندن، دعا النائب سامي الجميل كل الفرقاء إلى الترفع عن كل الاعتبارات التي تعوق التأليف، وقال: لا يجوز أن تعطل المصالح الخاصة تأليف حكومة لبنان.

أما عضو تكتل الاصلاح والتغيير ابراهيم كنعان فلم يتقبل القول ان الحكومة ابتعدت، لكنه اشترط التفاهم مع الفريق الذي هو جزء منه لا ان يتم ابلاغه بالتشكيل، وهذا من شأنه حلحلة الامور، ودعا الى التوقف عن التشكيل لحين الجلوس مع حزب الله على الطاولة، عندها تسير الامور.

حزب الله منشغل من جهته بالمواجهة المفتوحة مع التكفيريين، وقد دعا الشيخ نعيم قاسم مجددا الى عدم توفير البيئة الآمنة للتكفيريين وعدم تقديم التبرير السياسي لأعمالهم وعدم القيام بالمزيد من توريط لبنان بالمراهنات الخاطئة. ونصح قاسم رئيس الجمهورية والرئيس المكلف بأن يبذلا جهدا حثيثا وحقيقيا لتشكيل الحكومة الجامعة، حيث هذا هو الإنجاز وما عداه فشل محض.

هذا الكلام اعتبرته أوساط القوات اللبنانية بمنزلة تهديد لرئيس الجمهورية ولرئيس الحكومة المكلف.

تحليل إخباري

آخر أخبار وتقلبات «البورصة الحكومية»

بيروت: العرض الحكومي على المسرح السياسي يكاد أن يصبح مملا في ظل توقعات غير مستقرة متأرجحة بين تفاؤل غير مقنع وتشاؤم مبالغ فيه، وحركة صعود وهبوط لأسهم التأليف كما لو كان الأمر يتعلق ببورصة حكومية، وتحديد متكرر لمواعيد الولادة المنتظرة التي باتت في نظر البعض مسألة أيام في أسبوع حاسم، وفي نظر البعض الآخر مسألة أسابيع في مهلة «فتحها» الرئيس نبيه بري سياسيا وتشريعيا على فسحة زمنية أوسع يمكن أن تصل حتى 15 مايو (بدء مهلة العشرة الأواخر في مهلة الرئيس سليمان عندما يتحول مجلس النواب حكما الى هيئة ناخبة)، مادام لم يوجه الدعوة ولم يلتئم المجلس لانتخاب رئيس جديد.

عملية تشكيل الحكومة لم تسجل تقدما في الأيام الأخيرة، لا بل سجلت خطوة الى الوراء وزادت التعقيدات والشكوك في شأنها وهذه آخر أبرز التطورات والمعطيات:

1 ـ لم تعد المداورة ووزارة الطاقة هي العقدة الوحيدة في وجه تأليف الحكومة والتي تختصر صراع السلطة والمال والنفوذ بين فريقي 8 و14 آذار. ثمة عقدة أخرى استجدت هي عقدة وزارتي الداخلية والدفاع وأدت الى تحويل الأنظار الى فريق 14 آذار المعني بهاتين الحقيبتين، فبموجب مبدأ المداورة هناك حقيبتان سياديتان لـ 8 آذار: المالية (أمل) والخارجية (التيار الوطني الحر)، وحقيبتان لـ 14 آذار: الداخلية (المستقبل) والدفاع (مسيحيو 14 آذار)، وقد جرى ترشيح اللواء أشرف ريفي للداخلية والنائب بطرس حرب للدفاع. ولكن حزب الله سجل اعتراضا على إسناد حقيبتين أمنيتين الى 14 آذار ووضع ڤيتو على ريفي باعتباره اسما استفزازيا، فيما أبدى الرئيس ميشال سليمان رغبة بأن تكون وزارة الدفاع في عهدته وأن يوكلها الى مستشاره النائب السابق خليل الهراوي.

وبعدما بات المشهد الحكومي يوحي بأن عقدة التأليف يتقاسمها الفريقان، أقدم تيار المستقبل على تنازل أو تسهيل إضافي عبر أمرين: الأول هو التمسك بوزارة الداخلية من دون التمسك باللواء ريفي والاستعداد لتسمية شخصية أخرى، خصوصا بعد بروز معادلة «ريفي مقابل باسيل»، والثاني هو تأييد موقف سليمان في أن يكون وزير الدفاع الجديد من حصته لأن من مهماته الأساسية إدارة الهبة السعودية والمساعدة العسكرية عبر فرنسا.

2 ـ أقدم تيار المستقبل على سحب اسم ريفي من وزارة الداخلية لسحب ذريعة الاعتراض والمماطلة من يد حزب الله الذي يقول ان ريفي يشكل تحديا له. لكن ثمة قناعة تزداد رسوخا لدى المستقبل بأن عقدة عون ليست هي عقدة التأليف الوحيدة والأساسية، وأن المشكلة والسبب في تأخير تشكيل الحكومة يكمن في تراجع حزب الله عن الاتفاق الحكومي الذي أبرم بين الحريري وبري وجنبلاط، وأن حزب الله يتخذ من موقف عون ذريعة للتنصل من هذا الاتفاق أو تعديله.

ويتصرف تيار المستقبل الآن على أساس أنه فعل كل ما في وسعه وقدم كل ما يمكنه من تنازلات، خصوصا أن قرار انخراطه في حكومة مع حزب الله كلفه سياسيا وشعبيا ولم يكن بالقرار السهل.

3 ـ الأنظار تتجه الى قصر بعبدا والى أي لقاء يمكن أن يعقد بين سليمان وسلام والى التشكيلة الحكومية التي يمكن أن تصدر في أي لحظة، كما يمكن ألا تصدر وتتأجل تحت مبرر التريث وإعطاء فرصة لإيجاد مخارج تفاديا لأزمة أكبر، أما آخر التشكيلات التي يجري التداول بها مع افتتاح البورصة الحكومية لهذا الأسبوع فهي:

● عن السنة: تمام سلام (رئيسا للحكومة)، جمال الجراح (داخلية)، داني قباني (الطاقة)، محمد مشنوق (ثقافة)، بالاضافة الى وزارة الشؤون الاجتماعية.

● عن الموارنة: خليل الهراوي (دفاع)، بطرس حرب (اتصالات)، جبران باسيل (تربية)، سجعان قزي (صناعة)، وروني عريجي (دولة).

● عن الشيعة: علي حسن خليل (مالية)، غازي زعيتر (أشغال عامة ونقل)، محمد فنيش (عمل)، حسين الحاج حسن (زراعة)، والعميد المتقاعد عبدالمطلب الحناوي (دولة).

● عن الأرثوذكس: سمير مقبل (نائبا لرئيس الحكومة)، غابي ليون (خارجية)، ورمزي جريج (عدل).

● عن الدروز: وائل أبو فاعور (صحة)، وأكرم شهيب (بيئة).

● عن الكاثوليك: ميشال فرعون (سياحة)، وزير ثان من 14 آذار (تنمية إدارية).

● عن الأرمن: سيبوه هوفنيان (شباب ورياضة).

● عن الأقليات: نبيل دي فريج (اقتصاد وتجارة).

خطوة تمنحه الحصانة في قضية اغتيال الحريري

جزر مارشال ترشح جميل السيد لتمثيلها لدى اليونسكو

باريس ـ أ.ش.أ: كشفت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية أمس عن أن الجنرال جميل السيد المدير السابق للأمن اللبناني مرشح لتمثيل جزر مارشال بمنظمة اليونسكو.وذكرت الصحيفة عبر موقعها الإلكتروني أن جميل السيد سيحصل بذلك على حصانة تخوله إلى الهرب من المثول أمام الادعاء في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري. وأضافت «لوفيغارو» أنه في تكتم شديد، يقوم اللواء جميل السيد المدير السابق للأمن العام اللبناني وأحد المهندسين الرئيسيين من عملية الهيمنة السورية على لبنان، يسعى إلى أن يتعين كمندوب وممثل لجزر مارشال لدى اليونسكو ومقرها باريس. وبحسب «لوفيغارو».. من خلالها الحصانة الديبلوماسية التي قد يحصل عليها، فإن «مسؤول التجسس السابق» سيتجنب احتمال ملاحقة المحكمة الخاصة بلبنان، والتي بدأت الشهر الماضي حول عملية اغتيال رئيس الوزراء السابق الشهيد رفيق الحريري، مشيرة إلى انه في شهر أغسطس 2005، وبعد ستة أشهر من الهجوم الذي أودى بحياة الحريري، سجن الجنرال «السيد» في بيروت لتورطه المزعوم في الجريمة، ولكنه وبعد أربع سنوات، وفي ظل غياب «أدلة كافية» في لاهاي، تم الإفراج عنه.

وتابعت «حتى الآن وعلى الرغم من أنه لم يتم إعلان براءته، فإن اسم الجنرال السابق مدرج في التحقيقات حول اغتيال الحريري، والتي حكم فيها غيابيا على أربعة من أعضاء في حزب الله وهو الحزب المقرب من جميل السيد»، مذكرة بأن اليونسكو، التي لا تملك الوسائل لمعارضة تعيين مندوب لديها إذا صدر القرار من دولة ذات سيادة «وهي في موقف حرج» الآن.

وأشارت الصحيفة الفرنسية إلى انه وفقا للمعلومات التي حصلت عليها، فإن جزر مارشال الصغيرة، ذات الـ 60 ألف نسمة فقط أخطرت المنظمة الأممية بترشيح اللواء سيد لتمثيلها، إلا أن اليونسكو لم تعلق للصحيفة على هذا الموضوع. وأضافت «لوفيغارو» انه بين عامي 1998 و2005، اتهم اللواء جميل السيد والأمن العام بقمع مظاهرات المعارضة المناهضة لسورية و«إرهاب» بعض المثقفين اللبنانيين من المعارضة، بما في ذلك سمير قصير الذي اغتيل أيضا في هجوم في انفجار سيارة مفخخة في بيروت.

وأشارت الصحيفة الفرنسية إلى أن «اقتحام» اللواء سيد للساحة الباريسية يحرج أيضا الديبلوماسية الفرنسية، ليس فقط لأن العاصمة باريس تحتضن مقر اليونسكو، ولكن لأنه وبناء على طلب من سورية، ساهم الجنرال اللبناني المذكور في عام 2004 وبنشاط في إعادة انتخاب إميل لحود رئيسا للجمهورية اللبنانية، وهو الأمر الذي كان يعارضه رفيق الحريري وصديقه جاك شيراك، رئيس جمهورية فرنسا آنذاك، وهو الأمر الذي تسبب في القطيعة بين باريس ودمشق.

أخبار وأسرار لبنانية

تطوير ورقة التفاهم: طالب النائب علي فياض (في حفل جبل عامل) بتطوير التفاهم بين حزب الله والتيار الوطني الحر. هذه الدعوة صدرت بعد يوم على مطالبة بكركي عبر مذكرتها بتطوير اتفاق الطائف.

لقاء قهوجي مع الضباط: في لقاءات قائد الجيش العماد جان قهوجي مع الضباط في اليرزة جريا على عادته مطلع كل عام، لوحظ هذا العام:

1 ـ أنها المرة الأولى التي تشمل اللقاءات كل الضباط من كل الرتب بعدما كانت تقتصر سابقا على كبار الضباط.

2 ـ حدد العماد قهوجي عدوين: إسرائيل والإرهاب.

3 ـ أشار قائد الجيش الى مرحلة حرجة يمر بها لبنان والى تحديات مقبلة في إطار المهمة الأساسية التي اضطلع بها الجيش في الأشهر الأخيرة وهي مكافحة الإرهاب وتفكيك الخلايا الإرهابية.

4 ـ رسالة الممنوعات التي وجهها العماد قهوجي الى الضباط: ممنوع الاستزلام لأي كان والتعاطي بالسياسة، وممنوع أن ينسج أي كان علاقة مع الضباط لمصلحة أي فئة سياسية أو حزبية، وممنوع على أي كان أن يتطاول على الجيش.

المأزق في الحرب السورية: يقول سياسي في 14 آذار ان حزب الله يبقى المأزوم الكبير. انخرط حزب الله بكل قواه في «الحروب» السورية، ومهما كابر فإن خسائره البشرية من المقاتلين هي استنزاف مستمر. خسائره السياسية والمعنوية أكبر بكثير. تحول من مقاومة الى «سلاح» في حرب مذهبية، تهدد الجميع سواء أراد أو رفض. لبنان تحول من أرض «نصرة» الى أرض «جهاد». المطلب الكبير «لحاضنته الشعبية» اليوم، «الأمان». الإرهابيون وخطرهم أصبحوا جزءا من يوميات الضاحية والبقاع أما الجنوب أي القطاع 1701، فليس مضمونا استمرار تحييده. أما المأزق الحقيقي للحزب، أنه ليس بإمكانه الانسحاب بقرار ذاتي، لأنه يبقى جزءا من ملفات التفاوض. وهذا كله ينسحب على لبنان وفي النهاية على حاضنته الشعبية أي الشيعة.

تهديدات: سئل الرئيس نجيب ميقاتي (في حديث تلفزيوني) عن التهديدات التي تناولته، فكشف أن «هناك معلومات من فترة طويلة، وهذه التهديدات هذه المرة وصلت الى الصحف، لكن هناك تهديدات كثيرة لم تصل».

إجراءات أمنية: عزت مصادر عسكرية الإجراءات الأمنية التي اتخذت في محيط مقر وزارة الدفاع وحولها الى ورود تقارير أمنية تتحدث عن نية المجموعات الإرهابية المتطرفة استهداف مقرات عسكرية، ومن بينها وزارة الدفاع، فاتخذت على هذا الأساس إجراءات أمنية صارمة في محيطها، ومن بينها تفتيش جميع المارة من دون استثناء.

عباس هاشم لـ «الأنباء»: المسألة لا تتعلق بالمداورة بل من يملك القرار المالي والاقتصادي في لبنان

بيروت ـ اتحاد درويش

عباس هاشم

أي حكومة أمر واقع ستطيح بالاستقرار

رأى عضو تكتل التغيير والإصلاح النائب عباس هاشم ان التراجع في حدة الاندفاعة باتجاه اعلان التشكيلة الحكومية سببه ان بعض الاطراف رسمت قبول الشراكة بعملية الهيمنة على معظم الوزارات التي تشكل فاصلا مركزيا في التحكم في الادارة، معتبرا ان الهدف الأساسي من تأليف الحكومة تأمين الحد الأدنى من التفاهم الداخلي تأمينا لاستقرار يؤدي الى تنشيط الحركة الاقتصادية وإبعاد الأمن عن السياسة لافتا الى ضرورة إبقاء هامش الخلافات التي تتأثر بالتطورات الاقليمية والدولية في خانة الابعاد تمهيدا لمعرفة مصير التحولات الكبرى في المنطقة.

واعتبر النائب هاشم في تصريح لـ «الأنباء» ان الاصرار على مبدأ المداورة في الحقائب الوزارية اتى كمطلب في مهلة قاتلة على كل المستويات ومع حكومة محدودة الاجل، مستغربا اصرار تيار المستقبل على المداورة الذي رفضها يوما ما عندما استأثر لسنوات طوال بوزارة المال التي تشكل القرار الاستراتيجي في ادارة النظام، مشيرا الى ان المداورة في الحقائب يمكن ان تكون ملزمة مع تأليف حكومة جديدة.

وليس مع حكومة معروف سلفا ان عمرها لا يتجاوز بالحد الاقصى مدة الشهرين، مؤكدا ان موضوع المداورة كان القشة التي قصمت ظهر البعير بمعنى ان وزارة الطاقة يجب ان تكون مع الفريق الذي يحكم، موضحا ان من يمسك بقرار رئاسة الحكومة هو يمسك بقرار كل الحكومة لأن الحكومة تعتبر مستقيلة عند استقالة رئيسها فقط او ما يزيد عن الثلث من وزرائها.

ورأى ان وزارة الطاقة هي الشريان الأساسي الذي يعطي مساحة طمأنة للبنانيين جميعا لإمكانية النهوض الاقتصادي وتحول لبنان من بلد تابع الى بلد مستقل يحتاج الى خطوات سريعة لا تحتمل التأخير او الاهمال في هذا الملف.

وأعرب النائب هاشم عن اعتقاده بأن العوامل التي ساهمت في تحريك عجلة التأليف مازالت قائمة والدليل ما حصل في الأيام الماضية عند القبول بإعادة وزارة الاتصالات مع التحفظ على وزارة الطاقة ورأى ان المسألة ليست مسألة مداورة بقدر ما هي مسألة من يملك القرار الاقتصادي والمالي، لافتا الى ان التيار الوطني الحر قدم جملة من الأسباب حول رفضه للمداورة مع الحكومة المنتظرة ودعا الى اعتمادها مع انتخاب رئيس جديد للجمهورية مستغربا هذا الاصرار على انتزاع وزارة الطاقة من التيار الوطني الحر والقبول بعدم المداورة في الحقائب في معظم الوزارات، وأعلن اننا غير متمسكين بالوزير جبران باسيل في وزارة الطاقة بل التمسك هو بالفريق السياسي الناجح في عملية اصدار المراسيم والمواصفات والمقاييس التي ادرجت لبنان في خانة الدول المنتجة للنفط.

وعن إمكانية فرض حكومة حيادية او حكومة امر واقع اشار النائب هاشم الى ان الكل يعلم ان الشرط الأساسي للدول الاقليمية والدولية هو الحفاظ على استقرار لبنان وأن أي حكومة امر واقع ستطيح بهذا الاستقرار مشددا على انه من المفيد بل من المستحسن الانتظار قليلا لأن الهدف من فرض حكومة تسيء الى ما يسمى العيش المشترك سيكون وبالا على الكيان اللبناني معربا عن اعتقاده اننا اصبحنا امام الأصل ولم نعد امام الفرع اي انه يجب الاتفاق على رئيس جديد للجمهورية لأنه يشكل حلقة من حلقات بداية اعادة تكوين السلطة في لبنان بما يتلاءم مع إرادة اللبنانيين خارج نطاق الوصايات القريبة والبعيدة، وقال ان السؤال الاهم اليوم هو اي بلد نريد وكيف يدار؟ هل يدار بالاستئثار والتفرد ام بالشراكة، مشيرا الى اعادة قراءة ما صدر عن بكركي واطلق عليها المذكرة الوطنية الشاملة بمعنى ان طرح عملية اعادة النظر في اتفاق الطائف اصبح مطلبا لبنانيا جامعا.

وعن الاستحقاق الرئاسي قال النائب هاشم اننا وجدنا السبيل في حسم مسألة التنازع في موضوع الانتخابات الرئاسية عبر التوافق جميعا بالنزول الى المجلس النيابي ولتقدم البيئة المسيحية التي تتأطر بها هذا الاستحقاق بمرشحيها الذين يملكون بيئتهم والمجلس النيابي يختار مشيرا الى ان من يحوز الاكثرية يكون هو رئيسا للجمهورية.